

إلى السيد وزير الشغل والإدماج المهني

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

ثانوية التميز بين جريروتكوين النخب

الموضوع: سؤال كتابي حول

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،

لقد ذاع صيت ثانوية التميز بين الجامعات والكليات الرافقية في الوقت الراهن بفضل استهدافها لتخريج النخب في المجال

العلمي والتكنولوجي.

وثانوية التميز هذه لا تتضمن الدراسة حتى البكالوريا فحسب، بل في تحتبها ما يسمى في التقليد الأكاديمي الفرنسي "أقسام تحضيرية" يدرس فيها التلميذ بعد المرحلة الثانوية مدة سنتين. ثم يتوجه إلى الكليات المتعددة التقنيات والمدارس الكبرى والجامعات في المغرب وفي الخارج لاستكمال دراسته.

ومن المعلوم أن ثانوية جريروتكوين التي يدرس بها نحو 900 تلميذ وطالب - قد تم تصنيفها السادسة في قائمة الثانويات الفرنسية المتميزة زة بأقسامها التحضيرية.

ونتيجة لتوفير كل أسباب النجاح للتلاميذ في هذه الثانوية، فكل المتعلمين يتحصلون على البكالوريا بدون استثناء، بل معظمهم يفوزون بتقدير "جيد جدا". وتوجد بالمدينة جامعة للعلوم والتكنولوجيا من شأنها أن تستقبل هؤلاء الخريجين، لكن الكثير منهم يطمحون إلى مواصلة الدراسة في الخارج لزمز يدمن التألق، وبوجه خاص في فرنسا. وهكذا وكان هذه الثانوية مولات لتصدير متميزيها إلى فرنسا وبقيّة العالم، وتكتفي بالأمل في أن يعود البعض من الخريجين إلى الوطن ليسهموا في تنمية البلاد.

وهنا تكمن المعضلة حيث تبذل جهود مضنية في سبيل زيادة حظوظ التألق لفئة قليلة على حساب الإمكانات التي تتوفر لعامة المتعلمين. وفي آخر المطاف، تغادر تلك الفئة القليلة الوطن ليستفيد الغير من قدراتها العلمية. وفي المقابل، وإذا لم ن هذه نخبة فسيصعب تنمية البلاد وسيؤدي تنزيل النموذج التنموي المغربي.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ماهي التدابير المزمع اتخاذها من أجل استفادة الوطن من هذه النخب المنتقاة التي تكونت وكيف الحد من هجرتها؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

آمال ميصرة